mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح الأربعون النووية)7(| الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا زلنا في مجالس شرح الاربعين النووية شرحا مختصرا معنا اليوم ان شاء الله ان تيسر من اربعة الى خمسة احاديث من الحديث الخامس والعشرين الى التاسع والعشرين ابدأ - 00:00:05

بالحديث الاول لن نقرأ الاحاديث لضيق الوقت فنبدأ بشرحها. معنى حديث ابي ذر رضي الله عنه ان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يعني - 00:00:26

بعض فقراء المسلمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا الى النبي وسلم اه يشتكون من قلة ذات اليد انهم لا يستطيعون الصدقة كما يستطيعها التجار. فيقولون ذهبوا بالاجور - 00:00:41

نريد شيئا ينفعنا عند الله عز وجل بسبب ما عندنا من المال القليل نريد ان يعني نتقرب الى الله عز وجل قربات تجعلنا نصل الى ما وصلوا اليه واهل الدثور هم اهل الاموال الكثيرة. سمي المال دثرا لانه - 00:00:55

اه بعظه يغطي بعظا من كثرته ومنه الدثار وهو اه الغطاء الذي يغطى به الانسان وخاصة النائم ومنه قوله تعالى يا ايها المدثر يعني ايها المتغطي ما سمي دثرا لانه بعظه يغطي بعظا من كثرته ويمكن ان يكون ايظا سمي كذلك سمي بذلك لانه يغطي صاحبه - 00:01:18

فهو يغطي حاجاته ويغطي سوآته ويغطي معايبه من كثرته لان المال ينفع صاحبه في الدنيا واما في الاخرة فلا ينفع الا ما تقرب به الى ربه جل في علاه فالصحابة هنا من فظلهم انهم لم يتكلموا عن الدنيا - 00:01:42

يعني لم يشتكوا اه اه قلة ذات اليد لاجل الدنيا بل لاجل الاخرة. ولذلك قال ذهبوا بالاجور. لماذا يا رسول الله؟ قال يسقال يصلون كما نصلي نحن اليوم في الصلاة سواء - 00:02:06

يصومون كما نصوم لكن القضية انهم يتصدقون بفضول اموالهم يعني انه يتصدقون بالزائد من اموالهم وهذا ايضا يدل على انه يشرع للمسلم ان يتصدق بما زاد على حاجته الان الناس صاروا يجمعون الملايين والمليارات ولا يتصدقون - 00:02:21

حتى ان بعضهم آآ لا يتصدق بالمال الذي افترض عليه الزكاة الواجبة والنفقات الواجبة وما اشبه ذلك مما يجب على الانسان والله عز وجل لما اه ذكر في كتابه اه سؤال الناس سؤال الصحابة بما يتصدقون؟ قال يسألونك ماذا ينفقون - 00:02:41

قل العفو يعني الزائد الفضل الذي ينبغي للمؤمن الا يراكم الاموال والا آآ يكاثرها لا نقول انه حرام لكنه ينبغي له ان يقلل من تكديس الاموال اما اذا كان يمنع الواجب فلا شك - 00:03:05

كأنه من المحرمات الكبرى والعياذ بالله. فالمقصود ان هذا الحديث يدل على ان ينبغي الاكثار من الصدقة. ولذلك قال يتصدقون امواله يعني بما زاد عن حاجته من اموالهم. وما حاجة الانسان انه يجمع مليار ولا مليارين ولا ثلاثة ولا عشرة ايش حاجتك فيها؟ - 00:03:22

قدم لنفسك لانك كل ما تقدم فهو لحاجتك يبقي الانسان ما يحتاجه لبيته حاجته العارضة لشراء لاجان بيته او شراء قصره او لكن مليار ومليارين وعشرة هذي تجمعها لمن غاية ان يأخذها الورثة - 00:03:42

لا شك انه انتظر ورثتك اغنياء هذا طيب وحسن لكن ليس معناه ان تكدس الاموال والمصيبة اذا كانت هذه الاموال من الحرام هؤلاء الذين يكدسون الاموال ان كانوا يكدسونها من الحرام فويل لهم وويل - 00:04:04

اللهم ويل لهم من عذاب الله يوم القيامة المقصود انه ينبغي المسلم انه يكثر من الصدقة بما زاد عن حاجته من المال. فهؤلاء الصحابة يذكرون واقع اخوانهم التجار يتصدقون بالفضل من اموالهم - 00:04:21
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مرشدا ومعلما ومبينا. ا وليس قد جعل لكم قد جعل الله لكم ما تصدقون كيف يا رسول الله؟ الان يذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الشريعة العظيمة - 00:04:38
هذه الشريعة المباركة ليست الصدقات فيها مجرد الصدقات بالمال بل الصدقة في الشريعة الاسلامية اوسع من هذا بكثير الصدقات في الاسلام تكون صدقات عملية وصدقات قولية بل صدقات بالترك كما سنشير اليه بعد قليل ان شاء الله تعالى - 00:04:56
قال ان لكم بكل تسبيحة صدقة كلمة سبحان الله هذي صدقة عليك. وهي صدقة عظيمة كما تقدم فضلها في الاحاديث السابقة قال وكل تكبيرة صدقة لما تقول الله اكبر. سبحان الله والحمد لله. كل هذه الصدقات والله اكبر. قال وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة يعني - 00:05:20
لا اله الا الله الصدقة اذا هذه الكلمات الاربع صدقات عظيمات ولذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم عليها في احاديث متعددة وقال افضل الكلام بعد القرآن وهن من القرآن قول - 00:05:43
سبحان الله والحمد لله ولا اله والله اكبر قال وهن الباقيات الصالحات فلذلك ينبغي ان تكثر من الصدقة بهذه الكلمات الطيبات المباركة. وقد ثبت ايضا في الحديث انهن غراس الجنة. يعني تزرع لك بكل كلمة منها غرسة في جنة عدن. اذا - 00:06:00
وجدت جنتك مليئة بهذه الغراس التي قدمتها وهذي لا تكلف شيء ولا يعجز عنها احد الا من اغواه الشيطان وابعده عن الذكر. ولذلك الاكثار من الذكر كما تقدم لنا في بعض الاحاديث هي من اخصل - 00:06:20
من اعظم خصال المؤمنين قال الله عز وجل والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما الاكثار من الذكر مطلب عظيم. اذا هذه الانواع من الذكر كلها صدقات يتصدق بها المسلم الذي ليس عنده مال وحتى الذي عنده - 00:06:41
لكن الذي عنده مال ينبغي ان يكون احرص منه على غيره على احرصوا من غيره على هذه الصدقات لانه ليس له ما يتصدق به الى هذه الصدقات طيب هل يكفي هذا؟ لا انظر ايضا قال - 00:07:02
وامر بالمعروف صدقة. اي امر بالمعروف تأمر زوجتك بالمعروف تأمر ولدك بالمعروف تأمر والديك بالمعروف. تأمر اخوانك بالمعروف. تأمر اصدقائك بالمعروف. تأمر جماعة مسجدك بالمعروف. تأمر عن طريق اي وسيلة من وسائل التواصل ليس بالظرورة ان يعمل الناس. الان فقط مجرد الامر. تأمل الامر فقط - 00:07:18
هو صدقة هذا الذي يسجل المقطع او يكتب مقطع ويرسله هو يتصدق في الحقيقة سمعه الناس لم يسمعوه عملوا لم مجرد انه يأمر بالمعروف يبعثه الى الناس فهذا في في حقيقته نوع من انواع الصدقات فمن امرته بالمعروف عمل به او لم - 00:07:43
فانت قد صدقت. واما اذا عمل فهذا ثواب اخر. قال فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. انظروا الى هذه الشريعة العظيمة كيف وضعت لك ما لا يحصى من آآ ابواب الخيرات التي تكتسب فيها المسرات - 00:08:08
في الدنيا والاخرة قال ونهي قال وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة النهي عن المنكر فاذا نهيت عن المنكر دعاية شخص يفعل المنكر في في صلاته في سلوكه في اي امر نهى عنه الشارع - 00:08:28
كان هذا المنكر محرما او كان حتى مكروها فانت الان تتصدق. فاذا عمل بذلك بان تركه فلك ثوابه ايضا. فهذا ثواب مضاعف مجرد النهي عن المنكر سواء اخذ به الناهي او لم يأخذ به فهو صدقة منك على نفسك وعلى - 00:08:50
غيرك ايضا فيحرص المؤمن يأمر ينهى زوجته عن المنكر خاصة اهل بيتك اولاده عن المنكرات ينهى اخوانه ينهى والديه وهكذا ينهى الناس. فشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن النهي عن المنكر عظيمة - 00:09:10
لا يمكن ان تبطل الى يوم القيامة لكن يجب ان يكون الانسان حين يأمر وحين ينهى عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهان حليما فيما يامر به حليما فيما ينهى عنه صابرا فيما يأمر به صابرا فيما - 00:09:27
ينهى عنه وادي خصال ينبغي ان نحرص عليها في هذه الشعيرة قال طيب وانتهى الامر قال لا ايضا اسمعوا وفي بضع احدكم صدقة

يعني المراد هنا بالبضع اتيان الزوجة يعني جماع الرجل لزوجته صدقة - 00:09:47
نعم لانه يقضي حاجته فيتصدق على نفسه. ويقضي حاجتها فيتصدق عليها. والجماع قضية مشتركة بين زوجين وهي حاجة مشتركة بين الزوجين فانت اه تقضي حاجتك وتقضي ايضا حاجة زوجتك لان هذه القضية فطرية في الرجل وفطرية في المرأة يتعجب الصحابة رضي الله عنهم يقولون يا رسول الله - 00:10:09
يأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان علي وزر؟ فكذلك اذا وظعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم في الصحيح اه بعض العلماء يقول هذا الحديث يدل على انه يؤجر - 00:10:38
ولو لم ينوي ويقصد. وبعض العلماء يقول لا هذا الحديث مجمل بينته النصوص الاخرى كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله جل وعلا وابتغوا فالان باشرون وابتغوا ما كتب الله لكم - 00:10:57
لابد من قصد فيقصد وينبغي هكذا ان يقصد المسلم صد نفسه وكفها عن الحرام وايضا كف زوجته عن ذلك واعطائها حق واعطائها حقها في الجماع. لان الله عز وجل يقول ولهن مثل الذي عليهن - 00:11:14
ويقول وعاشروهن بالمعروف من حق الزوجة على الزوج آآ قضاء الوتر ومن المقاصد الحسنة في هذا وهي داخلة في قوله تعالى قصدا اوليا دخولا اوليا وابتغوا ما كتب الله لكم يعني من الولد - 00:11:34
يعني من الولد فينبغي للانسان ايضا ان يقصد بالجماع غير قضاء الوتر له ولزوجته ان يرزقه الله الولد الصالح والولد يدخل فيه الذكر والانثى طيب هذا الحديث فيه فوائد كثيرة غير ما تقدم - 00:11:53
منها ما اشرت اليه قبل قليل ان الصدقات في الاسلام ثلاثة انواع النوع الاول الصدقات القولية مثل التسبيح والتهليل والاستغفار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما اشبه ذلك. والنوع الثاني الصدقات العملية - 00:12:16
ومن هذه الصدقات تغيير المنكر بالفعل وهو داخل في الحديث ومنه ايضا اه كل معروف ومنه التبسم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وتبسمك في وجهك صدقة وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة وهذا عام - 00:12:36
يشمل جميع انواع المعروف جميع انواع المعروف والقسم الثالث من الصدقات الصدقة بالترك وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان تكف - 00:12:57
عن الناس فهو صدقة لك على نفسك او كما قال عليه فكف الشر هذا بحد ذاته صدقة يكف شرك بلسانك وتكف شرك بفعلك وتكف شرك بغمزك ولمزك كل هذا خير - 00:13:18
كل هذا صدقة منك على نفسك فاستكثروا يا عباد الله من الصدقات بانواعها من الصدقة اليسيرة التي يهملها كثير من الناس التبسم كل ما تبسمت وعودت نفسك على ابتسامة فهي صدقة - 00:13:35
ولربما كانت ابتسامة جميلة ليست كما يقول ابتسامة صفراء. ابتسامة يعني جميلة تهدي ظالا وتسعد حزينا كسيرا تكسب بها قلب مكلوم او مصدوم او حزين فينبغي لك ان تكون حريصا - 00:13:53
على نشر هذه الصدقة وغيرها من الصدقات طيب هذا ما يتعلق بهذا الحديث الاول اه للفائدة وهذا حديث ابي ذر عام جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم والظاهر انه والله اعلم قصة اخرى اتى مجموعة ايضا من الصحابة من النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا مثل - 00:14:17
هذي الشكوى فارشدهم الى ان يسبحوا ويكبروا ويهللوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين فعل التجار كما فعلوا ايضا فاتوا الى النبي فقالوا ان اخواننا سمعوا بما قلت لنا ففعلوا كما فعلنا قال ذلك فضل الله - 00:14:42
فيه من يشاء. هذا حديث وهذا حديث وكلاهما في الصحيح هذا ايضا في صحيح مسلم طيب الحديث السادس والعشرين من احاديث الاربعين يقول رحمنا الله واياه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:05
كل سلامة من الناس هذه صدقة يعني اه كل يوم تطلع فيه الشمس السلامى جمع سلامية والمقصود المفاصل المفاصل هذه المفاصل

التي في جسد الانسان جاء في حديث عائشة في مسلم ان النبي قال وفي وابن ادم وفي ابن ادم - 00:15:24
قال وابن ادم مركب من ستين وثلاث مئة سلامية يعني ثلاث مئة وستين مفصل فهذه الثلاث مئة وستين مفصل اه اه ينبغي على المسلم في كل يوم ان يؤدي حق شكرها لله عز وجل - 00:15:45
ما هو حق شكرها قال ثلاث مئة وستين صدقة طيب هل هذه الصدقات اموال على هذا وعلى هذا وعلى هذا لا الصدقة بالمعنى العام الذي ذكرناه قبل قليل بينهن النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال - 00:16:04
اعدل بين اثنين صدقة العدل سواء كنت قاضيا او غير قاضيا الاب يعدل بين اولاده سواء في العطية او في الخصومة الرجل اذا اتى اليه اثنان يحتكمان عالم او طالب علم او رجل صالح او شيخ عشيرة فعدل بينهما فهذه صدقة - 00:16:25
قال تعين الرجل على في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاع الصدقة قاعدة في اعلى ركوب سيارته رجل كبير او ثقيل او امرأة او ما اشبه ذلك سواء من جماعتك او من غير جماعتك سواء تعرفه او ما تعرفه. اذا اعنته - 00:16:45
في نفسه او حملت معه متاعه فكل هذه صدقة منك على نفسك وصدقت منك على رأيي. قال والكلمة الطيبة صدقة. الله اكبر الكلمة الطيبة لا تتكلم الا بالطيب النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة طيبة صدقة. قال الله جل وعلا وهدوء - 00:17:02
الى الطيب من القول فالهداية الى الطيبات من الاقوال هذه داعية عظيمة من رب العالمين قال جل وعلا وقولوا للناس حسنا وقال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن فينبغي ان تحسن الفاظك ما استطعت الى ذلك سبيلا. ما في احد معصوم لكن عود نفسك على احسان الكلام - 00:17:25
مع زوجتك مع اولادك مع اطفال حتى مع اطفالك حتى مع اطفالك انت تربي نفسك وتربيهم ايضا انت تكسب الثواب وتكسبهم الثواب فعود نفسك دائما على الفاظ طيبة لا تقل شيئا مردولا ولا تقل شيئا مكروها. فضلا ان تقول شيئا محرما. واذا اه قلت شيئا - 00:17:51
المكروها او محرما فبادر بالاستغفار. جاء في سنن النسائي وغيره من حديث حذيفة رضي الله عنه باسناد فيه ضعف يسير انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم او ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني درب اللسان او ذرب اللسان على اهلي فقال اين انت من - 00:18:12
استغفار اين انت من الاستغفار. وكما قال مجاهد اين انت من الممحاة؟ الممحاة وهي الاستغفار قال والكلمة الطيبة صدقة ووالله يا اخوة ان الكلمة الطيبة لها اثر عظيم في النفوس - 00:18:32
لها اثر عظيم في النفوس بخلاف الكلمة السيئة لها اثر سيء في النفوس لربما كلمة واحدة هدت شخصا من الكفر الى الاسلام ولربما كلمة واحدة اضلت شخصا فاخرجته من الاساميع الكفر - 00:18:52
ولذلك كما قال قل خيرا او اصمت من كان يؤمن بالله واليؤمن فليقل خيرا قول يصمت. فاللسان سيأتينا ان له شأن عظيم جدا في الاسلام وفي الواقع ايضا قال وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة - 00:19:09
طالع السلام اه في من تطهر وخرج الى المسجد متطهرا فله بكل خطوة صدقة ويحط عنه بها خطيئة قال وتميط الاذى عن الطريق صدقة. اماطة الاذى كما قال شعبة من شعب الايمان - 00:19:30
وبين هنا انها صدقة من الصدقات يا اخوان هذا في اماطة الاذى الذي وضعه البشر او الغير البشر او جاءت به العوامل الطبيعية التي خلقها الله عز وجل من الرياح والامطار وغيرها - 00:19:48
فاذا كانت الشريعة تدعوك اسمع يا عبد الله اسمع اسمع يا من يرمي الزجاج في طريق المسلمين والله اتعجب من هؤلاء الاشخاص الذين يؤمنون بالله واليوم الاخر تجي تشرب البيبسي - 00:20:04
الميرندا الزجاجي ثم يرميه ويتكسر في الشارع فيطأه الطفل ويطأه الرجل وتطأه المرأة فتنجرح قدمه ويقدر الشارع هل هذا من الاسلام؟ لا والذي نفسي بيده. هذه من خصال من الخصال التي يأباها الدين وتأباها الشريعة - 00:20:20
وما اكثر للاسف من يفعلها ممن ينتسب الى هذا الدين. وهذا والله ظلال عظيم هذه والله سوءة عظيمة كغيرها عموما من الاشياء التي

يفرط فيها الناس اذا كان الشارع يأمرك باماطة الاذى - 00:20:40
فكيف بالذي يظع الاذى في طريق المسلمين لربما كان رفع الاذى عن طريق الناس سبب من اسباب دخول الجنة ولذلك يجب على المؤمن ان يحذر من ايذاء المسلمين احذرني بل وحتى ميلاد الناس عموما - 00:20:57
الايذاء محرم في شريعة الله عز وجل. فالشارع يقول ارفع الاذى عن الطريق واياك ثم اياك ان تظع الاذى في الطريق اي نوع من انواع الاذى هذا الحديث ايضا فيه من الفوائد - 00:21:14
سعة معنى الصدقة في الاسلام وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. كما في حديث ابي ذر رضي الله - 00:21:32
وجاء من حديث غيره من حديث ابن عباس وغيره رضي الله تعالى ان هذه الصدقات لثلاث مئة وستين يكفي حتى تغطيها جميعا في خمس دقايق ان تركع ركعتين من الضحى - 00:21:45
هذا الحديث يدل على ان صلاة الضحى مشروعة في كل يوم لقوله صلى الله عليه وسلم هنا في كل يوم تطلع فيه الشمس وفي الحديث الاخر بين ان يجزي عنها ركعتان يعني في كل يوم تركع ركعتين تجزئك عن هذه الثلاث مئة وستين صدقة - 00:22:03
ذهب جمهور العلماء واكثر الفقهاء من السلف والخلف الى ان السنة المحافظة على صلاة الضحى المحافظة هذا صلاة الظهر. والقول بانه يفعلها احيانا ويتركها احيانا هو قول مشهور بل هو المذهب عند متأخر اصحابنا الحنابلة ولكنه قول ضعيف ولكنه قول - 00:22:21
الضعيف والمختار اللي اختاره المحققون قديما وحديثا انه يحافظ على صلاة الضحى ومذهب جمهور العلماء وممن اختاره من المعاصرين شيخنا العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله الشيخ العلام حصال العثيمين رحمه الله وشيخنا العلامة عبد العزيز بن محمد الداوود رحمه الله وجمع كثير من العلماء رحمنا الله واياهم - 00:22:46
طيب هذا ما يتعلق بهذا الحديث طيب نشوف اذا كان الاخوة كتبوا شيء من المسائل عندك شيء يا جمال؟ اراجيل في طريق المفسدين لكي يمنعوا من الافساد هذا من الصدقة - 00:23:09
وهذا من النهي عن المنكر وهذا من النهي عن المنكر ولا شك ان هذا خير عظيم. احيانا يستطيع الانسان ان يمنع المنكر من اصله واحيانا لا يستطيع لكن يخففه واحيانا لا يستطيع ان يخففه لكن يضع العراقيل لعله ان لا الا يقع كل هذا خير - 00:23:27
وهذا خير باي طريقة منعتوا المنكر او خففته فهو خير عظيم وهو صدقة عظيمة منك على نفسك وعلى المسلمين طيب خلاص ما عندنا اسئلة في المجموعة اذا كان عندكم اسئلة سجلوها في المجموعة ننتقل الى الحديث الثالث الى الحديث - 00:23:47
الثالث قال عن النواسي بن سمعان رضي الله عنه قال سمعان وسمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والاسم محاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس. رواه مسلم - 00:24:08
البر كلمة جامعة لكل خير فمعنى الحديث ان افضل البر وخير البر حسن الخلق فسرنا البر بالمعنى العام فيدخل في حسن الخلق نوعان عظيمان من حسن الخلق آآ حسن الخلق مع الخالق وحسن الخلق مع المخلوق - 00:24:24
وحسن الخلق مع الخالق هو عبادته وحده لا شريك له بجميع انواع العبادة والاحسان في ذلك ما استطاع الانسان الى ذلك سبيلا. فيراد الاحسان في العبادة ان تحسن في عبادتك لله عز وجل - 00:24:50
اه تتأدب مع الله. تتأدب مع الله عز وجل في عباداتك او في طاعته فيما تفعله فيما تتركه وتذره فيشمل جميع انواع العبادة لان البر معنى عظيم. قال الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من - 00:25:06
امن بالله واليوم الاخر الى اخر الاية. فالبر له معنى واسع جدا ان قلنا ان البر يقصد به هنا البر المتعلق بالمخلوق فقط وهو النوع الثاني كان اقرب الشمول طبعا - 00:25:26
كما اختاره العلام ابن عثيمين رحمه الله فيشمل النوع الثاني ايضا النوع الثاني هو حسن خلق مع المخلوقين حسن الخلق وهذا نوعان ايضا حسن الخلق اه مع نفسك ان آآ تمنعها من الشر - 00:25:45

وتؤدبها باداب الخير والاسلام. وتكف شرك عن الاخرين وتحسن اخلاقك معهم من طلاقة الوجه واكرام الناس والتأدب معهم بالكلام وفي الحركات وفي ما يأتيه الانسان مع الاخرين بجميع انواع وهذا كله والله اعلم داخل في هذا الحديث العظيم - 00:26:04
يكون قول البر حسن الخلق مثل قوله الدين النصيحة ان نصف اعظم خصال البر حسن الخلق اعظم خصال البر حسن الخلق او يكون المعنى كما تقدم ان حسن الخلق داخل في ان البر - 00:26:30
آآ هو ده ان البر بعمومه حسن الخلق مع الخالق وحسن الخلق مع المخلوقين. ثم بين ما هو ضد البر فقال والاثم الاثم هو الذم والمعصية ما منع منه الشرع - 00:26:48
قال ما حاك في نفسه وكرهت ان يطلع يعني النبي صلى الله عليه وسلم هنا يبين علامة يبين علامتين من علامات الاثم طبعا ليس هو هذا التعريف للاثم هذه علامات وان الاثم هو ما نهى عنه الشارع نهيا جازما هو قرين الحرام - 00:27:08
لا يدخل في حتى المكروه يدخل فيه المحرم لانه هو الذي يأثم الانسان بفعله فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف الاثم لكن يبين بعض علاماته وبخاصة عند الاشكال. والا الاثم الحقيقي هو ما نهى عنه الشارف الاثم - 00:27:27
يعرف من قبل الشارع. لكن احيانا يشكل على الانسان الاسم ولذلك جاء في الحديث الثاني حديث ابن معبد الذي ذكره المؤلف قال له استفت قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمئن يا قلب والاثم ما حاك بالنفس وتردد في الصدر. وان افتاك الناس وافتاك - 00:27:43
هذا يدل على ان الانسان يجب عليه ان يتعرف على الحكم حكم الاثم اه من العلماء قال وان افتاك الناس جاء في الرواية الاخرى وان افتاك المفتون يعني العلماء الذين يفتون الناس وليس المراد فتوى العامة لانها لا تقدم ولا تؤخر - 00:28:05
من ورا فتوى اهل العلم لكن احيانا تستفتي ويفتيك العالم ولكن تجد يبقى شيء مشكل في صدرك هنا لان العالم لا يطلع على المغيبات. قد يكون في اشياء خفيت عليه. وقد يكون انت عندك شيء من الورع ما هو موجود عنده. شيء من التحفظ هو - 00:28:22
يفتيك بالفتوى العامة لكن انت عندك شيء من الورع وشيء من من خوف الاثم فتجد هذا في نفسك فلذلك اذا حاك في اتركه اتركه ومن باب الورع طبعا من باب الورع من باب الورع والاحتياط للدين. فهو هذا داخل في ترك الشبهات - 00:28:42
اما اذا لم ترد الورع فانت تعمل بفتوى المفتي لان القلب لا يفتي وهذي مسألة مهمة جدا انه لا يجوز استفتاء القلب مطلقا انما يستفتى كما دل عليه سياق هذه الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:04
متى يكون الانسان يستفتي قلبه طبعا الاصل استفتاء العلماء هكذا جاءت به الشريعة فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انما شفاء العيس سؤال الم الا سألوا اذ لم يعلموا انما شفاء - 00:29:20
سؤال. فالسؤال هو الواجب شرعا على من لم يعلم لكن احيانا تسأل ويبقى في نفسك شيء انا قلت دعه قال صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك - 00:29:35
فبعض الناس قد يفهم انه يستفتي قلبه هذا غير صحيح ولا يجوز استفتاء القلب على الاطلاق انما هذا في صورة في صورة هذه المسألة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم يعني انك - 00:29:52
قد تسألها لاهل العلم ويكون في صدرك شيء. ففي هذه الحالة ارجع الى ما في صدرك وهي ايضا في امر خاص ليس مطلقا ليس مطلقا انما في الاثم الذي يحييك في نفسك - 00:30:04
فالمقصود انك تتركه. اذا متى يستفسد انسان قلبه نستطيع ان نقول في امر خاص وفي حالة خاصة وفي حكم خاص الامر الخاص هو الامر الذي يشكل على الانسان وفي الحالة الخاصة - 00:30:19
اذا كان الانسان اشكل عليه واستفتى وحاك في صدره. بقي في شيء والحكم الخاص هو الترك انه قال هنا الاثم ما حاك في نفسك فاذا كنت انت ترى انه شيء - 00:30:40
يحييك في نفسك يعني تجد في صدرك حرج ومثل ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه ويروى مرفوعا ولا يصح قال الاثم حواج القلوب. حواجز القلوب بعض اهل اللغة يضبطها حواز القلوب لكن الظبط الاول اشهر وهو ظبط المحدثين - 00:31:00

والمعنى اقرب الى الظبط الذي ذكرناه حواجز يعني الذي يحز في نفسك ويحز في قلبك كانه يؤثر عليه انه يؤثر عليه كانه يبقى في نفسك شيء ازيز في صدرك الم في صدرك حرج في صدرك - 00:31:22

هذا ايضا في الترك ترك او في فعل شيء لو تركته ايضا مثل ما اشكل عليك شيء في الزكاة هل تلزمك زكاة التجارة في هذا الصورة او لا تلزمك فاستفتيت مثلا احد العلماء فقال له ما هي زكاة - 00:31:38

لكن بقي في صدرك شيء ترى ان ذمتك ما تبرأ حتى تدفع الزكاة فادفع الزكاة الحمد لله ولا تبقي هذا في صدرك استفتيت العالم مثلا في مسألة يمين فقال لك ما عليك كفارة ولكن في خاطرك شيء تقول والله اني - 00:31:55

يعني اخشى ان يعني لا فاخرج الكفارة والحمد لله ما يضرك هذا اذا هو في الترك ترك المنهيات او في فعل الواجبات او نعم الواجبات التي يخشى من فعلها وجود الاثم - 00:32:10

ليس هذا اذا على اطلاقه اذا هو خاص في خاص في خاص كما قلت وهو مقيد بهذه القيود الثلاثة كما قلت في آآ القيد الاول لم اذكره حقيقة وهو في شخص خاص - 00:32:25

شخص خاص وهو المؤمن التقي الذي يخاطبه النبي صلى الله عليه وسلم هنا وهم الصحابة رضي الله عنهم واهل البر والتقوى. اما القلب الفاجر والقلب القاسي والقلب الميت هذا لا يخاطب بمثل هذا الخطاب. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا القلب قال لا يعرف معروف ولا ينكر منكر. هذا لا يحز في صدره شيء. اصلا - 00:32:39

انه لا يفرق بين المنكر والمعروف ويأتي للمنكر علنا ولا يبالي. وكما قال كل امتي معافى الى المجاهرين. هؤلاء يجاهرون ويخبرون. ولذلك قال حسن حز في نفسك وكرهت ان يطلع على الناس هذا لا يكره ان يطلع عليه النفس لان قلبه لان قلبه قلب فاجر. فلذلك هؤلاء لا يخاطبون - 00:32:59

الخطاب اذا هو لشخص خاص هذه الخصوص الاول او بالعبارة الثانية القيد الاول في حال خاصة وهي آآ الشيء الذي سألت عنه حاك في صدرك لا يزال في الشيء يعني وفي حكم خاص وهو الترك - 00:33:19

والتجنب او ما في حكمه من فعل ما وجب بحيث انك اذا تركته خشيت حاك في صدرك من هذا الترك اذن فهو مقيد بثلاثة قيود ولذلك بعض الخرافيين وبعض الصوفيين يأخذون من هذا الحديث استفتاء القلب ويستغنون به عن العلماء - 00:33:37

ويقولون استفت قلبك ويقولون حدثني قلبي عن ربي ويقول نحن نأخذ من علم الخرق وانتم تأخذون علم الورق قل هذا من الضلال المبين فالعلم انما يؤتى من بابه واما الذي يسمونه العلم اللدني فهذا هو وحي اوحاه الله عز وجل - 00:33:56

الخضر عليه السلام وهو من الانبياء على الصحيح من اقوال من قول اهل العلم فهذا وحي يحيي الله عز وجل ولا بأس ان ان نصدق ببعض انواع الالهام او ما يفتح الله عز وجل به على العبد لكن كما قال الجنيد علمنا هذا مقيد بقيدين الكتاب والسنة - 00:34:16

نعم فاذا العالم احيانا يفتح عليه من الله بل قد يرى رؤية تدله على خير فان وافقت الكتاب والسنة نعم يأخذ بها ويعمل بها وان لم توافق فانه لا يجوز ان يتقحمها ولا ان يجعل المنامات ولا الالهامات دليلا وانما يأخذ هذه دليلا اهل - 00:34:38

اهل البدع من الخرافيين من الصوفية والقبورية ومن شايعهم نعم. وان افتاك الناس وافتوك فيها انه يجب الرجوع الى المفتين الى العلماء ولا يجوز الرجوع الى غير العلماء. سماه النبي صلى الله عليه وسلم مفتون هنا - 00:34:58

الرجوع يرجع الى من هو مفتي يعني من هو عالم يحق له ان يفتي الناس. واما غير العلماء لا يجوز استفتاؤهم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام من من استفتى فافتي من استفتى او من استفتى فافتي غير ثبت فانما - 00:35:17

على ما افتاه وقال ايضا كما في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتجي من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا قبض العلماء اتخذ الناس رؤوسا ايش - 00:35:39

جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فظلوا واضلوا سؤال غير اهل العلم ضلال مبين ضلال آآ في الدين عظيم لانه يصد الناس عن سبيل الله عز وجل. فالواجب الحذر من الفتوى والقول في دين الله عز وجل بغير علم - 00:35:58

نأخذ الحديث الرابع وهو الثامن والعشرين حديث العرباض بن سعد رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون هذا فيه مشروعية الوعظ وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد وعظهم بعد صلاة الفجر كما في رواية احمد وغيره - 00:36:18

يسن الوعظ وكان يتخول الصحابة بالموعظة كما في حديث ابن عباس في البخاري وغيره وبل في الصحيحين فيسن للعالم والداعية وامام المسجد والخطيب وكل من عنده فظل علم ان يعظ الناس وان يذكرهم لكن لا يكثر عليهم انما - 00:36:38

اولهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وينبغي ان تكون الموعظة موعظة من القلب ويحرص ان تؤثر في القلوب وجلت منها قلوب فيكن وعظه بخشوع وسكينة من غير تكلف ممجوج لكن ينبغي له ان يحظر قلبه عندما يعظ الناس وعندما يذكرهم بالله - 00:36:58

عز وجل حتى تلين لها القلوب وتستيل لها القلوب. قال وذرفت وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فيه ان ايضا المستمع الى الموعظة ينبغي له ان يحسن الاستماع وان يحظر يحظر قلبه في - 00:37:18

الموعظة حتى يحصل له التعثر والوجل وحتى يتأثر وتذرف عيناه من الموعظة لعله ان يتعظ ولعله ان اغسل ما في قلبه من الخطيئة والذنب او التقصير وفي مشروعية البكاء عموما في مثل هذا وانه امر حسن من غير تكلف ولا رياء والعياذ بالله - 00:37:38

فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وعظهم في اخر حياته عليه الصلاة والسلام ولذلك قالوا كأنها موعظة فيها انهم ايظا استزادوه بطلب الوصية ففيه مشروع - 00:38:02

طلب الوصية من العالم والداعية الحسن في دعوته وما اشبه ذلك. وفيها ان من اوصاك هو من طلب من استوصاك او طلب منك الوصية انه ينبغي ان توصيه. واعظم الوصية هي وصية النبي ووصية الله للاولين والاخرين وهي تقوى الله عز وجل - 00:38:20

اوصيكم بتقوى الله عز وجل. ولذلك ينبغي حقيقة على كل من طلب منك الوصية ان توصيه اولا بتقوى الله قال تعالى ولقد وصينا الذين من قبلكم واياكم ان اتقوا الله فهي وصية الله للاولين والاخرين وكان كثير ممن يأتون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:39

كان يقول اوصيكم بتقوى الله في عدة احاديث ورد هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم منها هذا الحديث ومنها الحديث الذي جاءه يسأله عند السفر قال اوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف - 00:39:00

ومنها وصيته لابي ذر ومعاذ رضي الله عنهما وغير ذلك من الوصايا وتقوى الله تقدم الكلام عليها. قال والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد في رواية حبشي قال هنا الوصية الثانية الوصية الاولى تقوى الله. الوصية الثانية الاجتماع على ولاة امر المسلمين - 00:39:13

ولو كان ولي الامر شخصا دونا ووصف النبي صلى الله عليه وسلم هنا عبدا حبشيا يعني حتى ما هو حر وهذا لان اجتماع الكلمة سبب الامن وسبب شيوع الايمان والطمأنينة وسبب العيش الحسن والعيش الرغيد ولذلك اذا انفلت الامن في البلد - 00:39:44

صعب ان يعاد الامن اليه ولا يزال نعيش الان بعض الدول القريبة منا والدول الاسلامية التي نشاهد الوضع فيها من الانفلات الامني بسبب الخروج على السلاطين وعدم السمع والطاعة. فالمقصود انه يجب الحقيقة - 00:40:07

التمسك بولاة الامر ما اقاموا في المسلمين الصلاة ولذلك اهل السنة لا يرون الخروج على السلاطين لا يجوز الخروج لكن لو كفر كفرا بينا فاشترطوا للخروج عليه قدرة لكن خاصة في زماننا الان القدرة صعبة - 00:40:25

وان كان يوجد الان من يخرجون على السلطان وينتصرون لكن يوجد هذا ويوجد هذا لكن الاصل الشرعي العام انه لا يجوز الخروج على السلطة لكن لو خرج عليه خارج حكم واستتب له الامن يسمونه العلماء السلطان المتغلب. خلاص اذا تغلب هذا السلطان واستتب وبايعه الناس على الحكم فيجب السمع والطاعة - 00:40:46

له قد يكون هو اثم في اصل فعله او ما فعله من من خروج ابتداء او قتلا او يعني ازهاق الارواح واصابة للدماء وللاموال وغيره. لكن اذا اجتمعت الكلمة عليه اجتمعت - 00:41:08

كلمة عنيفة هو سلطان وان كان متغلبا وان كان هذا هو المعروف عند اهل السنة رحمنا الله واياهم قال فانه من يعش منكم

فسيختلاما كثيرا. هذا في زمن الصحابة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا عشتم بعدي فسوف تروه - 00:41:27
توقع ومن عهد نهاية عهد عثمان رضي الله عنه والامة في اختلاف كثير الى يومنا هذا ولذلك وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بانه كثير خلاف كثير ولذلك يعني يجب الحقيقة - 00:41:49
الاخذ بالوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم هنا قال فعليكم بسنتي ستجدون اختلاف كثير في الامة لكن تمسكوا بسنتي تمسكوا لا لا تنظروا الى هذا الخلاف ولا تتبعوا هذا المخالف او هذا انظروا الى الحق - 00:42:05
باتباع السنة. فمن كان متبعا للسنة فالحق معه ولذلك يحذر المؤمن من الدعاة الذين هم على ابواب جهنم واكثرهم في كل زمان ومكان وهم في زماننا هذا اكثر من اي زمان مضى - 00:42:27
الدعاة الذين هم في الحقيقة منصوبون على وقد نصبهم الشيطان على ابواب جهنم البسهم العمائم والبسهم آآ لباس اهل العلم وهم في حقيقتها في حقيقة الحال يدعون الناس الى النار فيجب الحذر من هؤلاء طيب كيف نعرف الحق من الباطل باتباعه - 00:42:41
سنة واتباع منهج الخلفاء الراشدين ولا يزال اهل البدع منذ من لدن اصحاب النبي الى يومنا هذا لا يعدون ولا يحصون وذلك من تلاعب الشياطين بكثير من الناس قال وسنة الخلفاء الراشدين المهديين المهديين. اه عضوا عليها انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأمر باتباع سنته - 00:43:01
شنتهم خلفاء ويوصي عدة مؤكدات ان نتمسك بها. المؤكد الاول قال عظوا عليها اول شيء قال عليكم هذا امر فعل امر زين اسم فعل امر معناه تمسكوا بسنتي هذا واحد ثم قال عظوا عليها - 00:43:26
عضوا تمسكوا باي تمسك شديد حتى كانكم تعظون عليه حتى لا تنفلت. قال بالنواجذ بالنواجذ يعني اقاصي الاسنان وهذا معناه شدة العضو وشدة التمسك هذي عدة مؤكدات ثم قال محذرا من خلاف ذلك. قال واياكم ومحدثات الامور. يعني تجنبوا جميع البدع بانواعها. ثم - 00:43:47
ان هذه البدع ضلالات كلها ان هذه ان هذه البدع ضلالات كلها فقال فان كل بدعة ضلالة. وعموم هذا الحديث يدل على انه ليس هناك بدعة حسنة كما زعمه بعض اه المتأخرين والمتوسطين كالعز بن عبد السلام والقرافي ومن جاء بعدهم - 00:44:17
والذي عليه السلف ان كل البدع ضلالات كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال كل بدعة ضلالة وكل هذه يسمونها الاصوليون ام العموم يعني لو قال وسلم فالبدعة ضلالة كان عاما. لكن قال كل بدعة ضلالة لتأكيد هذا العموم. فلذلك - 00:44:39
دخل كثير من اهل البدع من هذه القاعدة الفاسدة وهو تحسين البدع دخلوا علينا ببدع كثيرة لا حصر لها وليس في الشريعة بدعة حسنة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. والمراد البدع في الدين اما البدع في - 00:45:02
في في امر الدنيا فهذه ليست من البدع الشرعية هذه يسمونها بدع لغوية. فليست داخلة في هذا الباب نعم هذا الحديث فيه من الفوائد وجوب التمسك بمنهج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:18
ومنهج اصحابه رضي الله عنهم ومنهج اهل السنة والجماعة وهم اهل القرون المفضلة وعلى رأسهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم منهج لتلقي الدين هو منهج السلف الصالح ولذلك قال عليه الصلاة والسلام وتفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واعدة من يا رسول الله؟ قال من كان على ما انا عليه اليوم - 00:45:35
واصحابي او كما قال عليه الصلاة والسلام فالواجب على جميع اهل الايمان التمسك بسنة النبي وسلم واصحابه رضي الله عنهم وترك جميع انواع البدع الله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به - 00:45:57
آآ ندخل في الحديث وهو الحديث التاسع والعشرين حديث معاذ رضي الله عنه يقول عليه يقول قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم كما تقدم فيها عدة احاديث - 00:46:19
يسألون عن شيء يدخل الجنة ويباعد عن النار فينبغي لكل مؤمن ان يحرص على هذا فاذا ما تبينه سأل عنه اهل العلم قال النبي لقد سألت عن عظيم عظيم نعم. لانه سبب دخول الجنة هذا اعظم من اسباب. واعظم الامور وهو الذي ينبغي ان يعتني به اهل الايمان -

00:46:36
ثم قال عليه الصلاة والسلام وانه ليسير لمن يسره الله تعالى عليه. فيه ان الميسر هو الله عز وجل. وفيها ان سبيل الله سبيل طريق الجنة والطريق الى المباعدة عنه يسير لمن يسره الله عليه يعني لمن هداه الله عز وجل لذلك - 00:46:57
ثم بين ذلك التفصيل فقال تعبدوا الله ولا لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة. ذكر له الاركان الخمسة ففيه ان من التزم باركان الخمسة قد تقدم بيانها وتفصيل معانيها ان من التزم بها فانه ان شاء الله تعالى من اهل الجنة - 00:47:15
ثم قال بعد ذلك الا ادلك على ابواب الخير؟ بدأ يذكر له النبي صلى الله عليه وسلم زيادات من اعمال النوافل واعمال الطاعات بعد ان ذكره الامور فقال الصوم جنة يعني ينبغي ان تكثر من الصيام فانه يجنك يجنك يعني يسترك من النار ويسترك من عذاب - 00:47:34
عز وجل وهو من اعظم ابواب الخير فينبغي الاكثار من صوم النوافل قال والصدقة تطفئ الخطيئة. هذا ايضا فيه دلالة على مشروعية الاكثار من الصدقة. وفيه ان الصدقة هي تكفير للخطيئات فينبغي لمن اذنب ان يكثر من الصدقة لعل الله عز وجل ان يطفئ عنه هذه الخطيئة مع التوبة الى الله عز وجل - 00:47:54
اليه قال وصلاة الرجل في جوف الليل في اهمية الاكثار من صلاة الليل والحرص على صلاة الليل. فينبغي على المؤمن وبخاصة الداعي وطالب العلم الا يترك صلاة الليل يعني يصلي ما تيسر منها ومن المعيب حقيقة ان يكون طالب العلم لا يصلي - 00:48:16
ولذلك اوجب بعض العلماء على اهل القرآن ان يصلوا شيئا من الليل لقول النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن فان الله وتر يحب الوتر فخص اهل القرآن والصحيح ان اهل القرآن هم اهل الاسلام - 00:48:36
وليس خاصا بالحفاظ قال ثم لا تتجافى جمع المضاجع حتى بلغ الى اخر الاية. ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه؟ قال بلى يا قال رأس الامر للاسلام نعم لا شك ان هذه الامور كلها لا تنفع الا بالتوحيد والا بالاسلام. قال وعموده الصلاة نعم هي العمود الذي - 00:48:54
عليه هذا الدين فاذا سقطت الصلاة سقط هذا الدين ولذلك الصحيح من قولي اهل العلم ان من ترك الصلاة تركا مطلقا فقد كفر. قال ذروة سنامه الجهاد يعني ان الدين يحفظه وينشره ويكون الداعي اليه هو الجهاد في سبيل الله عز - 00:49:18
وجل والجهاد يكون بالسيف ويكون بالكلمة ويكون بالنفس ويكون بالمال كل هذه من انواع الجهاد في سبيل الله عز وجل فيه ان من اعظم انواع الجهاد جهاد الطلب. لا كما يقول المنهزمون ان الجهاد هو جهاد الدفع وهذا من الاغلاط العظيمة ومن - 00:49:38
الحادثة التي حدثت في هذا الزمان ثم قال الا اخبرك بملاك يعني بجماع ذلك كله. الذي يحفظ عليك كل ذلك كله ولا يضيعه عليك بل يبقى لك محفوظ آآ باذن الله عز وجل قال فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا - 00:49:58
ان اللسان من حفظه حفظ اعماله ومن ضيعه لربما افسد اعماله. فاللسان ممكن ان يكفر به الانسان فيضيع كل عمل هو منه التوحيد والعياذ بالله. ممكن ان يرتكب به كبائر اه تذهب عليه جميع حسناته. بحسب نوع هذه الكبائر اما - 00:50:18
في الدنيا واما عند الموازنة يوم القيامة. فلذلك الحقيقة ان اللسان امره خطير. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما في البخاري من ابن سعد رضي الله عنه من يضمن لي ما بين لحية وما بين فخذيه اضمن له الجنة. قال - 00:50:38
معاذ يا نبي الله وان لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخ الا حصائد في خطورة اللسان وان ما زرعه الانسان بلسانه يوم القيامة سوف يوم في الدنيا سوف يحسده غدا يوم القيامة بالعذاب - 00:50:56
والعياذ بالله فحصائد الالسنة هي عذاب الله عز وجل الذي يعذب به الناس يوم القيامة بسبب ما زرعوه في هذه الدنيا بسبب اه عدم اه المحافظة على السنتهم نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا متقبلا - 00:51:19
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:51:39